



## علماء العراق في كتاب ( المستفاد من ذيل تاريخ بغداد )

### للدمياطي (ت٧٤٩هـ) واثريهم في النهضة العلمية

ا.م.د. الاء نافع جاسم

جامعة بغداد - مركز احياء التراث العلمي العربي

#### المستخلص

يُعد كتاب " المستفاد من ذيل تاريخ بغداد" سجلا حافلا لازدهار الحركة الفكرية وتطورها فهو يشير الى ما وصل اليه المستوى العلمي ، لما اورده من الدرجات العلمية والرتب التدريسية او الوظائف التي تقلدها العلماء لمختلف البلدان الاسلامية ، ومنها بغداد ، والموصل ، والبصرة ، وواسط ، والحلة ، والانبار ، والكوفة ، وسامراء ومدى تأثيرهم في النهضة العلمية .  
الكلمات المفتاحية : علماء ، العراق ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، الدمياطي .

**Iraq scientists in the book (from the tail of the history of Baghdad)**

**(D. 749) and their influence in the scientific renaissance**

**Assist. Prof. Dr. Alaa Nafie Jassim**

**University Of Baghdad - Center of revival heritage**

**Alaanafia66@gmail.com**

#### Abstract:

The book "Benefited from the tail of the history of Baghdad" is a strong record of the prosperity of the intellectual movement and its evolution. It refers to the scientific level of the results of the scientific degrees and the teaching levels or the functions of the scholars of the various Islamic countries, including Baghdad, Mosul, Basra, Wasit, Anbar, Kufa and Samarra and their impact on the scientific renaissance.

**Keywords: scientists, Iraq, benefiting from the tail of the history of Baghdad, Damietta.**

#### المقدمة

تُعد المجتمعات التي ينتشر فيها العلم متطورة ويتعاون افرادها فيما بينهم ، وكما تسود فيها الراحة والطمأنينة ولأهمية العلم منح الله تعالى "للعلماء" مكانة مرموقة ورفع من قدرهم ومنحهم مكانة عظيمة في كتابه الكريم ومن الآيات التي كرم الله بها العلماء عن غيرهم قوله تعالى "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب" \* لذا نال العلماء مكانة في الاسلام وهم ورثة الانبياء ولا بد من احترامهم وتوقيرهم كما كان يفعل الرسول ﷺ واصحابه .



حرص الاسلام منذ البداية على توقيير العلماء واعطائهم المكانة الخاصة بهم والتحذير من النيل منهم او تشويههم او الاساءة اليهم .

وان العلماء هم اهل الخشية من الله عز وجل وهذا شرف عظيم لهم يقول الله تعالى "

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ (١٥) اي ان العلماء هم سادة الناس وقادتهم الاجلاء ، وهم منارات الارض ، وورثة الانبياء وهم خيار الناس ، ولهم فضل عظيم اذ الناس محتاجون اليهم في كل حين .

و الاهتمام بدراسة الجوانب الفكرية لما تضمه من العلوم والفنون في فكر علماء اهل العراق تضمنت الدراسة علماء مدينة بغداد حاضرة الدنيا العربية الاسلامية لمدة طويلة كانت فيها منارة العلم ومقصدا للدارسين والباحثين عن مراكز الثقافة والفكر آنذاك ، وعلماء الموصل ، والبصرة ، وواسط ، والكوفة ، والانبار ، وهيت ، والحلة ، وسامراء وغيرها ، ومن خلال الاثار التي تركوها خالدة في الحضارة الاسلامية بدراسة كتاب " المستفاد من ذيل تاريخ بغداد " وهو منتقى من ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ، المعروف بابن النجار (ت ٦٤٣هـ) وهو من الكتب التي لا يستهان بها لما تضمه من معلومات قيمة عن رجالات بغداد والمناطق الاخرى من ارباب المناصب ، والقضاة ، والعدول ، والفقهاء ، والمحدثين ، والادباء ، والشعراء وغيرهم .

#### اولا : سيرة ونشأة ابن الدمياطي

الحافظ شهاب الدين ابو الحسين احمد بن عز الدين أيبك بن عبد الله الحسامي المصري الشافعي الجندي المعروف بابن الدمياطي (١)

ولد بالقاهرة سنة ٧٠٠هـ ومنذ صباه توجه نحو طلب العلم فاخذ عن الشيوخ والعلماء فطرق المعرفة المختلفة حتى امتلك ناصية العلم مبكرا فحدث وهو لا يزال يافعا (٢)

سمع الدمياطي على عدد من علماء عصره في مصر كابي علي الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي (ت ٧٢٠هـ) (٣) وسمع من الشيخ علم الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي ابن جعفر بن درادة المصري (ت ٧١٩هـ) (٤) ، وتاج الدين علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن قريش المخزومي (ت ٧٣٢هـ) (٥) ، ومن تقي الدين ابي التقي ، وابي الخير صالح بن مختار بن صالح بن ابي الفوارس الاشنهي (ت ٧٣٨هـ) (٦) ، ومن فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاصل المصري (ت ٧٣٤هـ) (٧) .

ومن شيخ العربية اثير الدين ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) (٨) .

سمع الحافظ شهاب الدين بن الدمياطي عن الشيوخ الشاميين الذين قدموا الى القاهرة وحدثوا بها ودرّسوا في دور علمهم (٩) مثل : مسند الوقت ، ست الوزراء ، امّ عبد الله وزيرة بنت عمر بن اسعد بن المنجا التتوخية الدمشقية الحنبلية (ت ٧١٦هـ) (١٠) .

كما وسمع من مسند الدنيا المعمر شهاب الدين احمد بن ابي طالب بن نعمة بن حسن الصالحي الحجار ابن الشحنة (ت ٧٣٠هـ) (١١) .

وسمع في الاسكندرية من القاضي زين الدين ابو القاسم محمد بن علم الدين محمد بن الحسين بن عتيق ابن رشيق المصري المالكي (ت ٧٢٠هـ) (١٢) ، وعز الدين ابو اسحاق



ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد بن احمد العلوي الحسيني العرّافي الاسكندراني (ت ٧٢٨هـ).<sup>(١٣)</sup>

ولم يكتفِ الدميّاطي في مصر بل رحل مثل غيره من المؤرخين لطلب العلم خارج الديار المصرية فرحل الى الشام سنة (ت ٧٤٠هـ) فسمع من شيوخ دمشق وذلك من مؤرخ الاسلام الحافظ شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ)<sup>(١٤)</sup> ، والحافظ جمال ابو الحجاج يوسف بن زكي عبد الرحمن بن يوسف ابن عبد الملك بن يوسف بن علي بن ابي الزهر الحلبي الاصل المزني الدمشقي (ت ٧٤٢هـ)<sup>(١٥)</sup> وكذلك من صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)<sup>(١٦)</sup> وغيرهم

وللمكانة التي امتاز بها الحافظ شهاب الدين الدميّاطي وسعة علمه واطلاعه كانت له تصانيف عدة في مختلف الفنون فالف في الحديث وعلومه والتاريخ ، وعلم الرجال ومنها : كتاب رياض الطالبين في الاحاديث الاربعين<sup>(١٧)</sup> ، وكتاب العذب المعين في التساعيات الاربعين<sup>(١٨)</sup> ، وعمدة الفاضل في اختصاص الكامل وهو مختصر كتاب (الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين) لعبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت ٣٦٠هـ)<sup>(١٩)</sup> (وذيل الوفيات ) على الشريف عز الدين الحسيني (ت ٦٩٥هـ)<sup>(٢٠)</sup> و(ذيل وفيات الاعيان )<sup>(٢١)</sup> و(المستفاد من ذيل تاريخ بغداد) للحافظ محب الدين بن النجار البغدادي (ت ٦٤٣هـ) .

وحظي الحافظ شهاب الدين الدميّاطي بمكانة علمية متميزة في مصر في اواخر النصف الاول من القرن الثامن الهجري فقد وصفه المؤرخون بانه مُحدث وحافظ مصر ، ورتبة الحافظ لا تطلق الا على من كانت له معرفة تامة في هذا العلم وتفهم لدقائقه واستيعاب لكل جوانبه<sup>(٢٢)</sup> فيذكر الخطيب البغدادي انه " اعلى صفات المحدثين واسمى درجات الناقلين من وجدت فيه قبلت اقوابله ، وسلم له تصحيح الحديث وتعليه ..."<sup>(٢٣)</sup>

وكان الدميّاطي يفيد الناس الحديث عن المشايخ فيكون عارفا بهم ويعلمون اسنادهم .<sup>(٢٤)</sup> وقد تتلمذ على يديه عدد من العلماء لما يتمتع به من مكانة علمية رفيعة وحسن مشاركة .<sup>(٢٥)</sup> ومنهم من كانوا من مشايخه كشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)<sup>(٢٦)</sup> ، وصلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله العلائي الدمشقي (ت ٧٦١هـ)<sup>(٢٧)</sup> وابو الصفاء خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)<sup>(٢٨)</sup> وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ)<sup>(٢٩)</sup> ، وقاضي تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب ابن ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ)<sup>(٣٠)</sup> .

وفي سنة ٧٤٩هـ عاد من الشام الى القاهرة التي انتشر فيها وباء الطاعون ومات الحافظ بن أبيك في رمضان من نفس السنة.<sup>(٣١)</sup>

## ثانيا : اثر علماء العراق في النهضة العلمية من كتاب المستفاد لابن الدميّاطي - التعريف بالكتاب :

تضمن كتاب المستفاد عدد غير قليل من العلماء لمختلف المدن ، وكانت النسبة الاعلى لمدينة بغداد ويعود ذلك الى اهمية بغداد العلمية والثقافية اذ كانت جاذبة للعلم والعلماء تحتضنهم بوصفها حاضرة الخلافة الاسلامية ، والعلماء آنذاك اذا ما اردوا الاستزادة من العلم وطلبه لمقابلة العلماء الاجلاء والسماع عنهم والاخذ منهم يأتون الى بغداد واذا ما صار لهم



حلقة عظيمة من الطلبة والمريدين كان ذلك مدعاة للاستقرار ، فأحصيت ممن ترعرع وعاش بها اما بالنسبة للذين قدموا اليها من مناطق مختلفة من العراق لطلب العلم وممن رووا بها او سمعوا وحدثوا ولم يستقروا بها كانت اقل مثل الموصل والبصرة وواسط والحلة والكوفة والانباء وهيت بمناصب مختلفة من القضاة والعدول والفقهاء والمحدثين والادباء والشعراء والاطباء والكتّاب ويكشف لنا الكتاب عن فترة مهمة من فترات التاريخ العربي الاسلامي . لذا ارتأيت ان اقسام المبحث حسب ترتيب الاغلبية الى : علماء اهل بغداد ، علماء الموصل ممن عاش بها وممن استقر في بغداد ، علماء البصرة ممن عاش بها وممن استقر في بغداد ، علماء واسط ممن عاش بها وممن استقر في بغداد ، علماء الكوفة والحلة والانباء وهيت ، مع ذكر اهتمامهم وبعض نتاجاتهم العلمية التي اثرت على النهضة العلمية آنذاك .

### - علماء اهل بغداد

تضمن كتاب "المستفاد من ذيل تاريخ بغداد" تراجم كثيرة لعلماء من مختلف البلاد الاسلامية والذي بلغ عددهم "٢١٤" ترجمة ، وقد احصيت علماء العراق في هذا الكتاب وبلغ "٥٣" ترجمة منهم "٣٤" ترجمة من مدينة بغداد وهي النسبة الاعلى لباقي المدن الاخرى ، و"٨" تراجم من الموصل و"٤" من واسط و"٣" من البصرة و"٢" من الكوفة و"٢" من الانبار و"١" من سامراء .

وكما قلت لكثرة علماء مدينة بغداد لا يسعني ان اذكر جميعهم فارتأيت ان اختار بعض العلماء البارزين منهم ، اما الاخرين سوف اقتصر على ذكر اسمائهم وسنة وفاتهم .

١- محمد بن الحسين عبد الله بن يوسف بن الشبل بن اسامة ابو علي الشاعر .<sup>(٣٢)</sup>  
من اهل الحريم الطاهري\* ، مولده في سنة احدى واربعمائة ، حدث عن ابي الحسن احمد بن علي بن البادي ، والامير ابي محمد الحسن بن عيسى بن المقندر بالله ، وكان ابو علي اماما في النحو واللغة ، وعلم الادب ومن شعره .<sup>(٣٣)</sup>

يا قلب مالك لا تقيق وقد رات  
عيناك ذلّ مصارع العشاق ؟  
فبكت بك الحدق الحسان ولم تنزل  
تشكي القلوب جناية الاحداق  
لومسّ وجدي الماء غير عذبه  
والنار اذهلها عن الاحراق

توفي في الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلاث وسبعين واربعمائة ودفن بباب حرب\* ، وهو احد المجيدين من الشعراء .<sup>(٣٤)</sup>

٢- محمد بن حماد بن المبارك بن محمد بن حبان الشيباني المحرزي ابو نزار .<sup>(٣٥)</sup>  
من اهل باب الازج ، اديب ، فاضل من اهل الادب والعلم متظرف من كل فن وكان مشغوقا بالجمع والتصنيف . توفي سنة ستين وخمسائة<sup>(٣٦)</sup>

٣- محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ابو الفضل .<sup>(٣٧)</sup>

من اهل باب البصرة ، وكان خطيبا بجامع المنصور مدة ثم تولى الخطابة بجامع القصر ، وكان من اهل الديانة مديما للصيام .

قرا القران على ابي الخطاب احمد بن علي بن عبد الله الصوفي ، مولده في العشر الاول من ذي الحجة سنة تسع واربعين واربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة العشرين من جمادي الاولى سنة سبع وثلاثين وخمسائة ، ودفن يوم السبت في باب حرب\* .<sup>(٣٨)</sup>

٤- محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان ابو الفتح بن ابي القاسم الحاجب المعروف بابن البطي .<sup>(٣٩)</sup>



محدث بغداد في وقته ، سمع بإفادة ابي بكر بن الخاضبة ، واخذ له الاجازات من الشيوخ ، وكان شيخا صالحا ، حسن الطريقة ، مليح الاخلاق ، محبا للتحديث صدوقا امينا<sup>(٤٠)</sup>.

روى عنه جماعة من الحفاظ الاكابر ، مولده في يوم السبت رابع عشرين جمادي الاولى سنة سبع وسبعين واربعمئة ، وتوفي في ليلة الجمعة ، ودفن عشرين جمادي الاولى سنة اربع وستين وخمسمئة بباب ابرز .<sup>(٤١)</sup>

٥- محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مسجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ، ابو بكر بن ابي طاهر البزاز .<sup>(٤٢)</sup>

من اهل الناصرية ، اسمعه ابوه من ابي اسحاق ابراهيم البرمكي ، والقاضي ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ... وغيرهم ، وسمع ايضا بنفسه القاضي ابا يعلي الفراء ، وعبد العزيز الانماطي ، وعبد الله بن الحسن الخلال ... وغيرهم .

وقرا بنفسه وكتب بخطه وتقفه في صباه على القاضي ابي يعلي بن الفراء ، وقرا الفرائض والحساب والهندسة حتى برع في جميع ذلك وله مصنفات .<sup>(٤٣)</sup>  
وكان مولده في صفر سنة اثنين واربعين واربعمئة ، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمئة ، ودفن بباب حرب قريبا من بشر الحافي .<sup>(٤٤)</sup>

٦- محمد بن عبيد الله بن عبد الله ابو الفتح الكاتب ، سبط المبارك ابن المبارك ، المعروف بابن التعاويذي .<sup>(٤٥)</sup>

من ساكني دار الخلافة ، وكان شاعرا مجودا ، رشيق الالفاظ ، مليح المعاني ، رقيق الغزل ، حلو العبارة ، اكثر القول في الغزل وحديث بشعره .<sup>(٤٦)</sup>  
ومن شعر ابن التعاويذي لنفسه :<sup>(٤٧)</sup>

امط اللثام عن العذار السائل  
واغمد لحاظك قد فلتت تجلدي  
ليقوم عذري فيك عند عواذلي  
واكف سهامك قد اصبت مقاتلي

مولده في يوم الجمعة عاشر رجب سنة تسع عشرة وخمسمئة ، توفي يوم السبت ثامن عشر شوال سنة اربع وثمانين وخمسمئة .<sup>(٤٨)</sup>

٧- شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن زنجويه ابو غالب بن ابي شجاع الذهلي .<sup>(٤٩)</sup>

طلب الحديث بنفسه ، وكان مفيد اهل بغداد والمرجوع اليه في معرفة الشيوخ واحوالهم بعد الخطيب ، وذيل على " تاريخ الخطيب " .  
كان ثقة ، ثبتا ، صدوقا ، فاضلا ، ادبيا ، جميل السيرة مرضي الطريقة ، من حفاظ بغداد . افنى عمره في هذه الصناعة .

سمع ابا طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان ، وابوي القاسم ، عبد العزيز بن علي الازجي ، وعلي بن المحسن التنوخي ، و ابا الفتح عد الواحد بن الحسن ابن علي المقرئ ، و ابا اسحاق ، ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي ... وغيرهم .<sup>(٥٠)</sup>  
ومن شعره :<sup>(٥١)</sup>

وقائلة اني رقدت وقد بدا  
فقلت لها ان المزيد من الكرى  
للليل الصبا في العارضين قنبر  
يكون اذا كان الظلام يُنير



وكان مولده في منتصف رمضان سنة ثلاثين واربعمائة ، وتوفي في ثالث جمادي الاولى سنة سبع وخمسمائة .<sup>(٥٢)</sup>

٨- طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الامام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ابو الفوارس الزيني ، من ولد زينب سليمان بن علي .<sup>(٥٣)</sup>  
كان يسكن بباب البصرة ، ولى نقابة ببغداد ، في رجب سنة ثلاث وخمسين واربعمائة ، سمع من ابي الفتح ، هلال بن محمد الحفار ، وابي نصر ، احمد بن محمد ابن حسون النرسي ، وابي الحسين محمد بن الحسن بن الفضل القطان ، وابي عبد الله ، الحسين بن عمر بن برهان الغزال واخرين .<sup>(٥٤)</sup>

وانفرد بالرواية عن اكثر شيوخه ، وحدث بالكثير ، واملى خمسا وعشرين مجلسا بجامع المنصور ، واملى بمكة والمدينة مجالس .

وروى عنه الحفاظ : محمد بن ناصر السلمي ، ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وسعد الخير ، وشهادة بنت الابري ، وهي اخر من حدث عنه .<sup>(٥٥)</sup>

وقال محمد بن عبد الباقي الانصاري : سمعت ابا الفوارس طراد يقول : ان مولده في منتصف شوال سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي في سلخ شوال سنة احدى وتسعين واربعمائة ببغداد ، ودفن بباب البصرة في مستهل ذي القعدة .<sup>(٥٦)</sup>

٩- عبد الله بن احمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن الخشاب ابو محمد بن ابي الكرم .<sup>(٥٧)</sup>

كان يسكن بباب المراتب ، وهو اعلم اهل زمانه بالنحو ، ويقال : انه كان في درجة ابي علي الفارسي . وكانت له معرفة بالحديث ، واللغة ، والمنطق ، والفلسفة ، والحساب ، والهندسة ، قرا الحساب والهندسة على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، وسمع الحديث منه ومن ابي القاسم علي بن الحسين الربيعي ، وابي الغنائم محمد ابن علي النرسي . وقرا الحديث بنفسه على ابي القاسم ابن الحسين ، وابي العز احمد بن عبيد الله بن كادش ، وابي القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري واخرين . وقرا العالي والنازل ، وكتب بخطه الكثير ، وكان يكتب خطا مليحا ، ويضبط صحيحا . وحصل من الكتب والاصول وغيرها ، وكان ثقة في الحديث والنقل صدوقا نبیلا حجة .<sup>(٥٨)</sup>  
وله شعر فمنة :

اسلمت الغيون درًا فلما  
و شمس قديم عند التلاقي  
حال فوق الخدود عاد عقيفا  
فكان الغروب عاد شروفا

وحول مولده يقول ابو سعد بن السمعياني : اظن في سنة اثنتين وتسعين واربعمائة ، وتوفي في عشية الجمعة ، ثالث رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة احمد .<sup>(٥٩)</sup>

١٠- عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري ، ابو البقاء بن ابي عبد الله الضرير النحوي .<sup>(٦٠)</sup>

قرا القرآن بالروايات على ابي الحسن ، البطائحي ، وتفقه على القاضي ابي يعلي ، محمد بن ابي حازم بن الفراء ، وقرا العربية على ابي البركات يحيى بن نجاح ، وابن الخشاب ، سمع الحديث من ابي الفتح ، محمد بن عبد الباقي بن البطي ... واخرين .<sup>(٦١)</sup>



وحدّث ، وكان ثقة صدوقا ، غزير الفضل ، كامل الاوصاف ، كثير المحفوظ متدينا حسن الاخلاق .

وله مصنفات كثيرة منها : " تفسير القران واعرابه " ، و" اعراب الشواذ من القراءات " و" اعراب الحديث " و" المرام في نهاية الاحكام في مذهب الامام احمد " ، و" تعليق في الخلاف " ، و" شرح الهداية لابي الخطاب " ، و" شرح الحماسة " ، و" شرح المقامات " و" شرح الخطب النباتية " ، و" المصباح في شرح الايضاح " ، و" التكملة " ، و" اعراب الحماسة " ، و" الترصيف في التصريف " وغير ذلك .<sup>(٦٢)</sup>

وكان مولده في اوائل سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في تاسع ربيع الاخر سنة عشرة وستمائة ، ودفن بباب حرب .<sup>(٦٣)</sup>

١١- عبد الله بن عمر بن علي بن زيد اللّتي ابو المنجى .<sup>(٦٤)</sup>

من اهل شارع دار الرقيق ، سمع بافاده عمه ابي بكر ، محمد بن علي من ابي القاسم سعيد بن احمد بن الحسن بن البناء ، وابي الوقت عبد الاول السجزي ، وابي الفتح بن البطي ، وابي علي ، الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله ، وابي المعالي ، محمد بن محمد بن محمد بن اللحاس واخرين .<sup>(٦٥)</sup>

وحدّث ، وتفرد بجماعة من شيوخه ومسموعاته ، وقد ختم به حديث البغوي ، فهو اخر من رواه عاليا ، وكان سماعه صحيحا ، وسافر الى الشام وحدث هناك وعاد .<sup>(٦٦)</sup> وكان مولده في رابع عشر جمادي الاولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ، ودفن بباب حرب ، عن تسعين سنة الا اشهر .<sup>(٦٧)</sup>

١٢- عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن موسى بن الابنوسي ، ابو محمد الوكيل .<sup>(٦٨)</sup>

سمع ابا القاسم ، علي بن المحسن التنوخي ، وابا محمد ، الحسن بن علي الجوهرى ، وابا طالب محمد بن علي العشاري ، وابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري واخرين ، وسمع "تاريخ بغداد" من مصنفه ابي بكر الخطيب ورواه ، وروى عنه ابن ناصر ، ومحمد بن عبد الباقي بن البطي واخرين .<sup>(٦٩)</sup>

وكان من اهل المعرفة بالحديث وقوانينه التي لا يعرفها الا من طال اشتغاله به ، وفي شيوخه وسماعاته كثرة ، وكان ثقة ، شافعي المذهب .<sup>(٧٠)</sup>

وكان مولده في شوال سنة ثمان وعشرين واربعمائة ، وقيل سنة سبع وعشرين ، وتوفي ابو محمد ابن الابنوسي الوكيل في الليلة التي صبيحتها يوم الثلاثاء السادس عشر من جمادي الاولى سنة خمس وخمسمائة ، ودفن من الغد في مقبرة الشونيزي .<sup>(٧١)</sup>

١٣- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي ، ابو الفرج الواعظ .<sup>(٧٢)</sup>

سمع الحديث من ابي الحسن ، علي بن عبد الواحد الدينوري ، وهبة الله بن الحصين ، واحمد ابن الحسن بن البناء ، وابي السعادات ، احمد بن احمد المتوكلي في جماعة اخرين . ولازم ابن ناصر وانقطع اليه وتخرج به وقرا الفقه والخلاف ، والجدل على ابن الزاغوني ثم على ابي بكر ، احمد بن محمد الدينوري ، وعلى القاضي ابي يعلى ، وقرا الادب على ابن الجواليقي واشتغل بعلم الوعظ حتى صار اوحد اهل زمانه في ترصيع الكلام .<sup>(٧٣)</sup>

وصنف مصنفات كثيرة لا تحصى في سائر الفنون ، وتوفي في ليلة جمعة ، المسفر صاحبها عن ثاني عشر من رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب .<sup>(٧٤)</sup>



١٤- علي بن احمد بن بيان ، ابو القاسم بن ابي طالب العمري ، الكاتب المعروف بابن الرزاز<sup>(٧٥)</sup>

ذكره ابو القاسم بن السمرقندي انه من اولاد عمر بن الخطاب ، اسمعه والده من ابي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، وابي علي الحسن بن احمد بن شاذان ، وابي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، وعبد الرحمن بن عبيد الله بن الحرفي ، والحسين بن علي الطناجيري ، ومحمد بن محمد بن غيلان ، وتفرد جماعة من شيوخه<sup>(٧٦)</sup>.  
سمع منه ابو غالب الذهلي ، والمؤتمن الساجي ، وابو القاسم بن السمرقندي وابو الفرج بن كليب ، وهو اخر من روى عنه .ويقول عنه السلفي : حدثت عن جماعة ، وهو صحيح السماع<sup>(٧٧)</sup>.

ولد في السادس صفر سنة اثنتي عشرة واربعمئة ، وقيل سنة ثلاث عشرة ، وتوفي في سادس شعبان سنة عشرة وخمسمائة ، ودفن بباب حرب ، وكان قد بلغ من العمر تسعا وتسعين سنة<sup>(٧٨)</sup>.

١٥- علي بن علي بن سالم ابن الشيخ ، ابو الحسن بن ابي البركات الشاعر ، المعروف بالمفيد<sup>(٧٩)</sup>

من اهل الكرخ ، كان حسن الشعر ، فاضلا ، حسن الاخلاق ، ومن شعره لنفسه<sup>(٨٠)</sup>.

كَمْ ذَا التَّجْنِي وَالْجَفَا      مَا هَكَذَا اَهْلَ الْوَقَا  
طَيْفِكَ لَمَّا زَارَنِي      شَرَّدَ نَوْمِي وَنَفَى  
يَا رَسَا الْحَاظُهُ      غَادَرَتْ قَلْبِي هَدَقَا

وكان مولده تقديرًا سن سبع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في رجب سنة سبع عشرة وستمئة ، ودفن بمشهد الحسين بن علي<sup>(٨١)</sup>.

١٦- عمر بن محمد بن معمر بن احمد بن يحيى بن حسان ، ابو حفص بن ابي بكر المؤدب المعروف بابن طبررد<sup>(٨٢)</sup>.

من اهل دار القز ، سمع الكثير بإفادة اخيه من اباء القاسم هبة الله بن الحسين ، وهبة الله بن احمد الحريري ، وهبة الله بن عبد الله الواسطي ، وابي غالب احمد بن الحسن بن البناء ، وابي المواهب احمد بن ملوك ، وابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، وابي القاسم علي بن طراد الزيني في اخرين<sup>(٨٣)</sup>.

وطلب من الشام للسمع عليه فتوجه الى هناك ، وحدث بأربيل ، والموصل ، وحران ، وحلب ، واقام بدمشق مدة طويلة ، وروى اكثر مسموعاته وحصل مالا حسنا ، وعاد الى بغداد واقام بها ، يحدث الى حين وفاته .

وكان مولده سنة عشرة وخمسمائة ، وتوفي في رجب لتسع خلون منه سنة سبع وستمئة ، ودفن بباب حرب<sup>(٨٤)</sup>.

١٧- المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن القاسم بن احمد بن عبد الله بن الصيرفي ، ابو الحسين ، بن ابي القاسم المعروف بابن الطيوري<sup>(٨٥)</sup>.

من اهل الكرخ ، مُحدث بغداد ومسندها ، سمع العالي والنازل ، وكان اكثر مشايخ وقته سماعا واعلاهم اسنادا.

سمع ابا علي بنشاذان ، وابا القاسم ، عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقى ، وابا عبد الله ، الحسين بن علي الصيرفي ، ، وابا الفرج ، الحسين بن علي الطناجيري ، وابا طالب ، بن



غيلان ، و ابا طاهر ، محمد بن علي بن العلاف ، و ابا اسحاق ، ابراهيم ابن عمر البرمكي والحسن بن علي الجوهرى في اخرين .<sup>(٨٦)</sup>

سافر الى البصرة فسمع بها ابا علي ، ، الحسن بن علي الشاموخي ، وبواسط القاضي ابا جعفر ، محمد بن اسماعيل العلوي . وحدث بجميع مروياته وروى عنه الأئمة والحفاظ ، شرقا وغربا.<sup>(٨٧)</sup>

ولد في ربيع الاول وقيل في ربيع الاخر سنة احدى عشرة واربعمائة ، وتوفي في ليلة منتصف ذي القعدة سنة خمسمائة ، ودفن بباب حرب .<sup>(٨٨)</sup>

١٨- هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة بن علي بن عبيد الله بن حمزة بن محمد بن عبيد الله بن علي ، الملقب باغر ابن الامير عبيد الله ، المعروف بالطيب ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، ابو السعادات ، بن ابي الحسن العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري .<sup>(٨٩)</sup>

من اهل الكرخ ، كان شيخ وقته في معرفة النحو ، قرأ الادب على الشريف ابي المعمر ، يحيى بن محمد بن طباطبا .

قرأ عليه الادب ابو محمد بن الخشاب ، و ابو اليمى الكندي . وسمع كتاب "المغازي" لسعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ، من ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي . ورواه عنه .<sup>(٩٠)</sup>

قال ابن السمعاني : هبة الله بن الشجري النحوي ، نقيب الطالبين احد ائمة النحاة ، له معرفة تامة باللغة والنحو ، صنف في النحو تصانيف ، وكان فصيحاً ، حلوا الكلام ، حسن البيان والافهام ، قرأ الحديث بنفسه على جماعة من المتأخرين مثل ابي الحسين بن الطيوري ، و ابي علي بن نبهان . كتبت عنه .<sup>(٩١)</sup>

ولد في رمضان سنة خمسين واربعمائة . وتوفي في السادس والعشرين من رمضان سنة اثنتين واربعمائة ببغداد ودفن في داره بالكرخ . وحدث .<sup>(٩٢)</sup>

١٩- هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن تميم بن خالد السقطي ، ابو البركات .<sup>(٩٣)</sup>

طلب الحديث بنفسه ، وسمع الكثير ، وقرأ على المشايخ وكتب بخطه وحصل بجدي واجتهاد ، وسافر الى واسط والبصرة والكوفة والموصل واصبهان والجبال ، وسمع هناك ، وبالغ في الطلب ، وكتب عن المتقدمين والمتأخرين ، حتى كتب عن اقرانه وعن جماعة حدثوه عن شيوخه .<sup>(٩٤)</sup>

وكان حافظاً ، وله انس بالأدب ، ومعرفة بالسير والتواريخ ، و ايام الناس وحدث باليسير ، ولم يكن موثقاً به . كان متهاوناً ، قليل الاتقان ، ضعيفاً .

سمع القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ، و ابا الحسين محمد بن علي بن المهدي ، و محمد بن احمد بن النرسي ، و احمد بن محمد بن النور ، و ابا جعفر محمد بن احمد بن المسلمة ، و ابا الغنائم محمد بن علي بن الدجاجي ، و ابا الحسن جابر بن ياسين الحنائي واخرين .<sup>(٩٥)</sup>

روى عنه الحفاظ ابو طاهر السلفي ، و عبد القادر بن ابي صالح الجبلي في اخرين . وخرج لنفسه "معجماً" في نيف وعشرين جزءاً ، وحدث به .



سأله السلفي عم مولده ، فقال : "في سنة خمس واربعين يعني واربعمائة " ، وتوفي يوم الاثنين رابع عشر ربيع الاول ، سنة تسع وخمسمائة ببغداد ودفن بباب حرب عند منصور بن عمّار.<sup>(٩٦)</sup>

### - اسماء العلماء الذين لم نرد تراجمهم هم :

- ١- الحسن بن احمد بن محمد بن جكيئا ، ابو محمد بن ابي عبد الله الشاعر (ت ٥٢٨هـ).<sup>(٩٧)</sup>
  - ٢- رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن اكينة بن الهيثم بن عبد الله التميمي ، ابو محمد بن ابي الفرج بن ابي الحسن .(ت ٤٨٨هـ).<sup>(٩٨)</sup>
  - ٣- زيد بن يحيى بن احمد بن عبيد الله بن هبة الله ، الشيخ ابو بكر (ت ٦٢١هـ).<sup>(٩٩)</sup>
  - ٤- عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران بن ابي المضاء ، ابو الحسين بن ابي علي العاصمي العطار (ت ٤٨٣هـ).<sup>(١٠٠)</sup>
  - ٥- عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن رهبان بن رومي السلمى الحديثي ، ابو نصر بن ابي جعفر.<sup>(١٠١)</sup>
  - ٦- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر بن الصباغ ، ابو نصر الفقيه الشافعي .(ت ٤٧٧هـ).<sup>(١٠٢)</sup>
  - ٧- عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي الموصللي الاصل البغدادي المولد والدار ، ابو محمد بن ابي المعزّ (ت ٦٢٩هـ).<sup>(١٠٣)</sup>
  - ٨- علي بن المبارك ن احمد بن محمد بن علي بن بكرى ، ابو الحسن .(ت ٥٧١هـ).<sup>(١٠٤)</sup>
  - ٩- العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا ، ابو سعد بن ابي علي الكاتب (ت ٤٩٧هـ).<sup>(١٠٥)</sup>
  - ١٠- المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري ، ابو الكرم المقرئ .(ت ٥٠٥هـ).<sup>(١٠٦)</sup>
  - ١١- محفوظ بن احمد بن الحسين بن احمد الكلوزاني ، ابو الخطاب الفقيه الحنبلي (ت ٥١٠هـ).<sup>(١٠٧)</sup>
  - ١٢- المؤتمن بن نصر بن ابي القاسم بن ابي الحسن ابو القاسم بن ابي السعود التاجر ، عُرف بابن قُميرة (ت ٦٥٠هـ).<sup>(١٠٨)</sup>
  - ١٣- نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر البزاز ، ابو الخطاب بن ابي بكر القارىء (ت ٤٩٤هـ).<sup>(١٠٩)</sup>
  - ١٤- هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن ابراهيم بن الحسين بن شيبان الشيباني ، ابو القاسم بن ابي عبد الله الكاتب (ت ٥٢٥هـ).<sup>(١١٠)</sup>
  - ١٥- ابو المعالي بن محمد بن احمد بن محمد الشروطي (ت ٥٤٥هـ).<sup>(١١١)</sup>
- علماء الموصل ممن عاش بها وممن استقر في بغداد**
- ١- محمد بن علي بن عبيد الله بن احمد بن صالح بن سليمان بن ودعان ابو نصر .<sup>(١١٢)</sup> من اهل الموصل ، وكان يتولى القضاء بها ، قدم بغداد مرارا ، ولد سنة اثنتين واربعمائة في شعبان بالموصل ، وتوفي في محرم سنة اربع وتسعين واربعمائة.<sup>(١١٣)</sup>
  - ٢- نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ابو الفتح الكاتب المعروف بابن الاثير .<sup>(١١٤)</sup>



من اهل الجزيرة ابن عمر ، ولد بها في اخر شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ،  
وقرا الادب وعني بالبلاغة والانشاء حتى حاز قصب السبق في ذلك وصنف مصنفات في  
الادب .<sup>(١١٥)</sup> ولهُ كتاب " الكامل في التاريخ " و " التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية " ، و "  
اسد الغابة في معرفة الصحابة " ، و " اللباب في تهذيب الانساب " وغيرها <sup>(١١٦)</sup>  
قدم بغداد مرارا رسولا من الموصل ، وحدث ببغداد بكتابه " المثل السائر في ادب  
الكاتب والشاعر " ، وعند قدومه رسولا في منتصف ربيع الاخر سنة سبع وثلاثين وستمائة  
فبقي اياما ومرض وتوفي في تاسع عشر ربيع الاخر ودفن بقابر قريش .<sup>(١١٧)</sup>

٣- علي بن محمد بن غالب ابو فراس العامري المعروف بمجد العرب .<sup>(١١٨)</sup>  
شاعر مجيد مبرز محقق ، ولهُ خاطر مُعجز مُفلق ، هو الداهية ، واعجوبة الدنيا ، وله  
العزة القعساء والعزة الزهراء ، والرتبة السماء ، ومن شعره :<sup>(١١٩)</sup>

امثعب ما رق من جسمه بحمل السيوف ونقل الرماح  
غلام تكلفت حملا لها وبين جفونك امضى السلاح ؟

توفي بالوصل سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .<sup>(١٢٠)</sup>

٤- المظفر بن الفضل بن يحيى العلوي الحسيني ابو علي بن ابي القاسم .<sup>(١٢١)</sup>  
قرا الادب وحفظ اشعار العرب ، وقال الشعر في صباه فأجاد ولم يزل في ارتفاع من  
فضله وتحصيله وجودة نظمه ، ونثره وحسن عبارته ، وعدوبة الفاظه ورشاقة معانيه ،  
وملاحظة خطه ، وسمع الحديث .<sup>(١٢٢)</sup>

ومن شعره :

كيف يشتاقتك قلب انت في السوداء منه  
انما يشتاقتك الطر ف الذي قد غبت عنه .

مولده بالموصل في الخامس والعشرين من جمادي الاخرة سنة اربع وثمانين  
وخمسمائة<sup>(١٢٣)</sup>

٥- عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن ابي عصرون ابو سعد بن ابي  
السري الفقيه الشافعي .<sup>(١٢٤)</sup>

من اهل الموصل ، احد الائمة الاعيان ، قدم بغداد في صباه واقام بها مدة ، قرا القران  
بالروايات على البارح ابي عبد الله الحسين بن محمد الدباس ، وقرا المذهب والخلاف على اسعد  
بن ابي نصر الميهني ، والاصول على ابي الفتح بن برهان ، وسمع الحديث من ابي القاسم ،  
هبة الله بن الحصين وابي عبد الله البارح وابي علي الحسين بن الخليل النسفي ، وسمع  
بالموصل من جده لامه ابي الحسين علي بن احمد بن عبد ثُم انتقل الى دمشق ، ودرس بها في  
الزاوية الغربية . ثُم قلد قضاء الشام ... في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .<sup>(١٢٥)</sup>

وصنف مصنفات مفيدة في المذهب والاصول والخلاف ومنها : "صفوة المذهب في  
نهاية المطلب" وكتاب "الانتصار" وكتاب "المرشد" وكتاب "الذريعة في معرفة الشريعة"  
وصنف "التيسير" في الخلاف وكتاب سماه " ما اخذ النظر" و"مختصرا في الفرائض"  
وكتاب " الارشاد المغرب في نصرة المذهب" وغيرها .<sup>(١٢٦)</sup>

مولده في ثاني عشر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين واربعمائة وتوفي في شهر  
رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمدينة دمشق ، بلغ من العمر ثلاثا وتسعين سنة .  
<sup>(١٢٧)</sup>

٦- علي بن الطستاني الانباري .<sup>(١٢٨)</sup>



شاعر حسن الشعر ، سافر الى الموصل واستوطنها ، ومن شعره .<sup>(١٢٩)</sup>

لو تراني في ليلة العيد والناس  
لا بصرت اعجب الاشياء  
كل عين ترنو الى مغرب الشمس  
وعيني ترنو الى البطحاء  
مقلتي تطلب الهلال على الارض  
وهم يطلبونه في السماء

توفي في سنة ثلاث واربعين واربعمئة .<sup>(١٣٠)</sup>

٧- عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي ، ابو الفضل ، بن ابي نصر الخطيب .<sup>(١٣١)</sup>

ولد ببغداد وفي دار الخلافة ، ونشا بها ، وسمع الحديث من ابي الخطاب ، نصر بن احمد البطر ، وابي عبد الله ، الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ، وابي الفضل ، محمد بن عبد السلام الانصاري ... واخرين ، وقرا الفقه والخلاف على الكيا ابي الحسن ، علي بن محمد الهراسي ، وابي بكر ، الشاشي ، والفرائض والحساب على الحسين بن احمد الشقاق ، والادب على ابي زكريا التبريزي ، وابي محمد الحريري ، ثم انه سافر الى العراق وخراسان ، وسافر الى بلاد ماوراء النهر في سنة احدى عشرة وخمسمائة ، وعاد الى بغداد في سنة اربع عشرة ، فسمع ،

باصبهان ابا علي ، الحسن بن احمد الحداد ، وبنيسابور ابا نصر ، عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ثم انه سكن الموصل وسمع اباة وعمه ابا البركات ، محمد بن محمد ، و ابا البركات ، محمد بن محمد بن خميس.<sup>(١٣٢)</sup>

وتولى الخطابة بالجامع العتيق ، وتفرد بأكثر مسموعاته ، وكان فاضلا ادبيا له شعر حسن .

وكان مولده في منتصف سنة سبع وثمانين واربعمئة ، وتوفي بالموصل في ليلة الثلاثاء لاربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .<sup>(١٣٣)</sup>

٨- عبد الله بن احمد بن صاعد بن غنائم ، الاسكاف ، ابو محمد ، ابي العباس بن ابي المجد .<sup>(١٣٤)</sup>

من اهل الحربية ، سمع ابا القاسم بن الحسين ، و ابا غالب احمد بن الحسن بن البناء ، واسماعيل ابن احمد بن عمر السمرقندي واخرين .<sup>(١٣٥)</sup>

وكان شيخا صالحا ، حسن الاخلاق ، حدّث بمسند ، الامام احمد غير مرة ، ودفع اليه قوم من اهل الشام شيئا من المال ، وذهبوا به متوجهين الى دمشق ليسمعوا منه هناك ، فلما وصلوا الى الموصل تسامع به اصحاب الحديث فامسكوه عندهم مدة وسمعوا منه "المسند" وبعد فراغهم من السماع ، بقي الشيخ اياما ، ثم مرض ومات ، ولم يقدر له ان يدخل الشام .  
توفي بالموصل في الثاني عشر من محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وقد نيف على الثمانين .<sup>(١٣٦)</sup>

**- علماء واسط ممن عاش بها ومن استقر في بغداد**

١- الحسن بن محمد بن عبدوس ابو علي الشاعر .<sup>(١٣٧)</sup>

من اهل واسط ، سكن بغداد ومدح الامام الناصر لدين الله ، وكان فاضلا ، قيما بالأدب ، يجيد الشعر حسن المعاني ، مليح الايراد ، جميل الهيئة ، كيسا ، متواضعا .

توفي ابو علي بن عبدوس في ليلة الجمعة لخمس خلون من صفر سنة احدى وستمئة ، ودفن من الغد بقابر قريش .<sup>(١٣٨)</sup>



٢- علي بن احمد بن سعيد بن الدباس ابو الحسن المقرئ . (١٣٩)  
 من اهل واسط ، قرا القرآن بالروايات على ابي محمد عبد الرحمن بن الحسن بن  
 الدجاجة ، سافر الى همدان فقرا على الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد العطار .  
 دخل بغداد وذكر انه قرا بها على ابي الكرم المبارك بن الشهرزوري ، وسمع الحديث  
 بواسط ، ثم قدم بغداد واقام بها الى حين وفاته . (١٤٠)  
 وكان عالما بالقراءات ، عالما بالنحو ، حسن الاخلاق ، متواضعا ، مولده سنة سبع  
 وعشرين وخمسائة بواسط ، وتوفي ببغداد في ليلة السابع والعشرين من رجب سنة سبع  
 وستمائة . (١٤١)

٣- محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج بن مهلهل بن مقلد ابو  
 عبد الله بن ابي المعالي بن ابي طالب الديبتي . (١٤٢)  
 من اهل واسط ، ولد بواسط في يوم الاثنين بعد صلاة الظهر السادس والعشرين من  
 رجب سنة ثمان وخمسائة . وقرا القرآن بالروايات السبع والعشر على ابي الحسن  
 علي بن المظفر خطيب ساقيا . وسمع الحديث بواسط من القاضي ابي طالب محمد بن علي بن  
 الكتاني . (١٤٣)

رحل الى بغداد مرارا وسمع بها من ابي العز محمد بن محمد بن الخراساني ... ، وكان  
 حسن الصحبة ، جميل الاخلاق ، والتودد والديانة وحسن الطريقة .  
 توفي ابو عبد الله بن الديبتي في يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الاخر سنة  
 سبع وثلاثين وستمائة ، ودفن من الغد بالوردية . (١٤٤)  
 ٤- علي بن محمد بن علي التميمي العنبري ، ابو الحسن ، المعروف والده بدواس القنا  
 (١٤٥)

من اهل البصرة ، قدم واسطا وسكنها الى حين وفاته ، وكان تام المعرفة بالادب . (١٤٦)  
 قدم بغداد ، ومدح بها صدقة بن منصور ومن شعره من قصيدة (١٤٧)  
 سَأَفُوا الْجَمَالَ وَخَلَقُونِي أَثْرَهُمْ مُتَمَلِّمًا ادْعُوهُمْ وَاوَادِي  
 يَا رَاحِلِينَ عَنِ الْعَقِيقِ وَخَاطِرِي لَمْطِيَتِهِمْ حَادٍ وَقَلْبِي حَادِي  
 توفي في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسائة ليلة سادسة .  
 - علماء البصرة ممن عاش بها وممن استقر في بغداد

١- عبد الله بن القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري ، ابو القاسم ابن ابي محمد  
 صاحب "المقامات" . (١٤٨)  
 من اهل البصرة . نزل بغداد وسكنها ، وروى بها عن والده "المقامات" ، و"درة  
 الغواص" و"ملحة الاعراب" .

اخبرنا شهاب الحاتمي بهراة : قال حدثنا ابو سعد السمعاني ، قال : "عبد الله ابن  
 القاسم بن علي الحريري ابو القاسم ، من اهل البصرة سكن بغداد وهو ابن ابي محمد ، "صاحب  
 المقامات" شاب فاضل متميز له خط من الادب ، واللغة ، مليح الخط ، مولده سنة تسعين  
 واربعمائة" . (١٤٩)

٢- علي بن الحسين بن محمد بن مهدي ، ابو الحسن بن ابي الفوارس الصوفي ، من اهل  
 البصرة . (١٥٠)



كان جوالا ، سافر الى الشام ، ودخل ديار مصر ، وصحب المشايخ ، وكانت احواله ومقاماته حسنة ، وصار من مشاهير الزهاد والعلماء الورعين ، له كرامات . سكن بغداد الى حين وفاته<sup>(١٥١)</sup>

سمع بمصر من ابي الحسن علي بن الحسن الخلي ، وحدث .

توفي ابو الحسن البصري في جمادي الاولى ، سنة ست وعشرين وخمسمائة<sup>(١٥٢)</sup>

٣- القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري ، ابو محمد<sup>(١٥٣)</sup>

من اهل البصرة ، قرا الادب على ابي الفضل بن محمد القصباني بالبصرة ثم قدم بغداد وقرا على ابي الحسن علي بن فضال المجاشعي ، وتفقّه علي ابي نصر بن الصباغ ، وابي اسحاق الشيرازي ، وقرا الفرائض والحساب على ابي حكيم الخيري ، وسمع الحديث بالبصرة من ابي تمام محمد بن الحسن المقرئ وابي القاسم ، الفضل بن محمد بن علي النحوي ، وابي القاسم ، الحسين بن احمد بن الحسين الباقلائي وغيرهم<sup>(١٥٤)</sup>

وقدم بغداد بعد الخمسمائة ، وحدث بها بجزء من حديثه عن شيوخه "بالمقامات" ، وروى عنه الشريف ابو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله وابو الفضل بن ناصر الحافظ<sup>(١٥٥)</sup>

وكان من الفصاحة ، والبلاغة ، وحسن العبارة ، ورشاقة الالفاظ ، وملاحة النشر ، وحلاوة النظم على طريقة لم يسبقه من كان قبله<sup>(١٥٦)</sup>

حكى لما قدم ابن الحريري بغداد ، وكان الناس يهتفون بفضائله ويسارعون الى لقائه ، وسماع كلامه<sup>(١٥٧)</sup>

وقال ابن السمعاني : مولد ابن الحريري في سنة ست واربعين واربعمائة ، وتوفي في ثامن رجب سنة ست عشرة وخمسمائة بالبصرة وعمره سبعون سنة<sup>(١٥٨)</sup>

### - علماء الكوفة ممن عاش بها

١- محمد بن علي بن ميمون بن محمد ، ابو الغنائم النرسي ، المعروف بابي<sup>(١٥٩)</sup>  
من اهل الكوفة ، كان من حفاظ الحديث ، سمع بالكوفة ابا عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي ، وابا الحسن محمد ابن اسحاق بن فدوية ، وابا المثنى دارم ، ثم قدم بغداد وسمع بها ابا الحسن احمد بن محمد بن كامل ، وابا نصر احمد بن عبد الله الثابتي ، وابا الفتح احمد بن علي بن محمد الابادي ، وابا الحسين احمد بن محمد ، وابا محمد الحسن بن عبد الواحد بن سهل الدباج....واخرين<sup>(١٦٠)</sup>

خرج من بغداد مريضا ليذهب الى الكوفة ، فمات يوم السبت السادس عشر من شعبان ، وحُمل الى الكوفة فدفن هناك<sup>(١٦١)</sup>

٢- بهلول بن عمرو الصوفي ، ابو وهيب المجنون<sup>(١٦٢)</sup>

من اهل الكوفة ، حدث عن ايمن بن نايل وعمرو بن دينار وعاصم بن ابي النجود ، وكان من عقلاء المجانين<sup>(١٦٣)</sup>

روى المصنف بسنده الى محمد بن اسماعيل ابي فديك ، ومن شعره :<sup>(١٦٤)</sup>

اضمر ان اضمر حُبِّي له      فيشتكي اضمارَ اضماري  
رَقّ فلو مرت به ذرة      لخضبتُه بدمِ جاري

### - علماء الانبار ممن لم يستقر بها

١- عبد الحميد بن يحيى بن سعد ، ابو يحيى الكاتب<sup>(١٦٥)</sup>



من اهل الانبار ، مولى العلاء بن وهب العامري ، كان معلما للصبيان وينتقل في البلدان ، وسكن الرقة ، وكان من الكُتاب البلغاء ، وبه يضرب المثل في الكتابة وعنه أخذ المترسلون<sup>(١٦٦)</sup>

٢- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل بن الحسين ، ابو الفرج الاديب .<sup>(١٦٧)</sup>  
من اهل هيت نزل بغداد ، وكان يسكن بباب البصرة ، وتملى الادب على الشريف ابي السعادات بن الشجري ، وانشأ الخطب والمقامات ومن شعره .<sup>(١٦٨)</sup>

امغرى بالدلال دع الملا لا  
ولانتس الاخا واذكر عهودا  
فَمَنْ يُدِم السرى يَجِد الكلالا  
عهدنا للسرور بها اتصالا

مولده سنة سبع وتسعين بهيت ، وقيل سنة خمس وتسعين واربعمئة تقريبا ، وتوفي يوم الاربعاء لسبع بقين من ربيع الاول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ودفن من الغد بباب حرب عند الامام احمد .<sup>(١٦٩)</sup>

### - علماء سامراء ممن لم يستقر بها

١- علي بن سعيد بن عبد الله ، ابو الحسن العسكري .<sup>(١٧٠)</sup>  
من اهل عسكر سامراء ، كان من الحفاظ ، سمع علي بن مسلم الطوسي ، وعبد الرحيم بن سلام بن المبارك الواسطي ، وعبد السلام بن عبيد ، وعمرو بن علي الفلاس ، والقاسم بن محمد الزبيدي ، ومحمد بن المثنى الزمّن في اخرين .<sup>(١٧١)</sup>  
روى عنه من اهل اصبهان القاضي ابو احمد محمد بن احمد العسال ، وكان من الثقات يحفظ ويصنف . توفي بالري سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة .<sup>(١٧٢)</sup>

### الخاتمة

يُعد كتاب "المستفاد من ذيل تاريخ بغداد" من الكتب القيمة وهو منتقى من كتاب "تاريخ بغداد" للحافظ محب الدين المعروف بابن النجار (ت ٦٤٣هـ) الذي شمل معلومات لا يستهان بها عن مراكز العلم والثقافة من المساجد ، والجوامع ، والربط ، والمدارس ، وعن ذكر عدد من المدرسين ، والمعيدّين ، والمتفقهين في مختلف العلوم من حديث ، وفقه ، ولغة ، ونحو ، وادب ، وطب وغيرها .

فضلا عما حواه الكتاب من اسماء المحلات ، والاسواق ، والمقابر ، والربط ، والابواب ، وغير ذلك للفترة من النصف الثاني من القرن الخامس الهجري والى نهايات النصف الاول من القرن السابع الهجري .

لذا اهتم الدمياطي في انتقائه مجموعة من العلماء المشهورين من جهة ، وعنايته بالشعراء من جهة اخرى ، اذ اورد طائفة كبيرة منهم قياسا ببقية من ترجم لهذه الفترة .

والعلماء الذين ذكرهم من مختلف البلدان الاسلامية ، ومنها بغداد ، الموصل ، والبصرة ، وواسط ، والحلة ، والانبار ، والكوفة ، وسامراء . وهذا يوضح ان الحركة الفكرية قد نشطت في هذه الفترة الواقعة بين النصف الثاني من القرن الخامس الهجري ونهاية النصف الاول من القرن السابع الهجري ، فكان التطور في مختلف الجوانب الفكرية والفنية والادبية ، فسلطت الضوء على ما وصلت اليه الحضارة العربية في هذه المرحلة من تاريخ بغداد من سمو ورقي ورفعة ، وبينت دور بغداد الرائد في ازدهار الحضارة ، حفل الكتاب بأخبار هذه المدينة الخالدة والمدن الاخرى ومن برز من علمائها .



وفضلا عن ذلك يظهر من تراجم هؤلاء العلماء اهمية الرحلة في طلب العلم مما يدل على نشاط واضح ومتميز في حركة الفكر العربي ، حيث كان العلماء ينتقلون من بلد الى اخر ويتقلدون وظائف في هذه البلدان كالتدريس ، والقضاء ، والخطابة ، وغيرها ، وكذلك يقدم مادة اساسية وكشفا علميا للحركة الفكرية في الدولة العربية الاسلامية في مركزها واطرافها وهو دليل الوحدة الثقافية .

### الإحالات

\*سورة الزمر ، اية ٩ .

\*سورة الفاطر ، اية ٢٨ .

١- ينظر ترجمته : الدمياطي ، احمد بن أبيك الحسامي (ت ٧٤٩هـ) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق ، محمد مولود خلف ، مؤسس الرسالة ، بيروت ، ص ٤٧ ، الصفيدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، نشر جمعية المستشرقين الالمان ، ج ٦ ، ص ٢٦٠ - ٢٦١ ، المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق ، محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٤ - ١٩٣٦ ، ج ٢ ، قسم ٣ ، ص ٧٩١ ، حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، الطبعة الثالثة ، طهران ١٣٨٧هـ ، م ١ ، ص ٢٠١٨ ، ٢٠٢٠ ، البغدادي ، اسماعيل باشا بن محمد امين بن مير سليم (ت ١٣٣٩هـ) ، هدية العارفين ، اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، استانبول ١٩٥١-١٩٥٥ م ، ج ١ ، ص ١١٠ ، الكتاني ، السيد الشريف محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ) ، الرسالة المستطرفة ، لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تحقيق ، محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني ، دمشق ، مطبعة دار الفكر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦٤ ، ص ٢١٣ ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، طبعة الترقى ، دمشق ١٩٥٧ ، ج ١ ، ص ١٧١ .

٢- الوافي بالوفيات ، ج ٦ ، ص ٢٦٠ ، الدمياطي ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، ص ٤٧ .

٣- ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٥ ، ص ١١٥ - ١١٦ .

٤- م ، ن ، ج ٥ ، ص ١١٥ .

٥- م ، ن ، ج ٢ ، ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

٦- م ، ن .

٧- ينظر ترجمته في : اليافعي ، مراة الجنان ، ج ٤ ، ص ٢٩١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ١٦٩ .

٨- ينظر ترجمته في : ابن حجر ، الدرر الكامنة ، ج ٤ ، ص ٣٣١ .

٩- الدمياطي ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، ص ٤٩ .

١٠- ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٢٢٣ .

١١- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ١٥٠ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٦ ، ص ٩٣ .

١٢- ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٤ ، ص ٢٩٢ .

١٣- م ، ن ، ج ١ ، ص ١٠ - ١١ .

١٤- الصفيدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٢ ، ص ١٦٣ - ١٦٨ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ٢٢٥ .

١٥- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ١٩١ ، ابن حجر ، الدرر الكامنة ، ج ٥ ، ص ٢٣٣ - ٢٣٧ .

١٦- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ٣٠٣ ، ابن حجر ، الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ١٧٦ - ١٧٧ .

١٧- كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١ ، ص ١٧١ .

١٨- م ، ن .

١٩- البغدادي ، هدية العارفين ، ج ١ ، ص ١١٠ .

٢٠- ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ١ ، ص ١١٦ .

٢١- حاجي خليفة ، كشف الظنون ، م ١ ، ص ٢٠١٨ .

٢٢- الدمياطي ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، ص ٥٧ .

٢٣- م ، ن .

٢٤- م ، ن .



- ٢٥- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج١، ص١١٦.  
٢٦- م، ن .
- ٢٧- م، ن، ج٢، ص١٧٩-١٨٢.
- ٢٨- الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٦، ص٢٦١.
- ٢٩- ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص٣٠٧.
- ٣٠- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٣، ص٣٩-٤٠.
- ٣١- كحالة، معجم المؤلفين، ج١، ص١٧١.
- \*الحريم الطاهري: تقع باعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي منسوب الى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٥١.
- ٣٢- ينظر ترجمته: ابن الاثير، اللباب، ج٢، ص١٠، ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص١٢١، الدمياطي، المستفاد، ص٨٤-٨٥.
- ٣٣- الدمياطي، المستفاد، ص٨٤.
- ٣٤- م، ن، ص٨٥.
- ٣٥- ينظر ترجمته: العماد الاصبهاني، خريدة القصر (القسم العراقي)، ج٣، م١، ص٢٧٤-٢٨٠، الدمياطي، المستفاد، ص٨٥-٨٦.
- ٣٦- الدمياطي، المستفاد، ص٨٥.
- ٣٧- ابن الجوزي، المنتظم، ج١٠، ص١١٥، الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص١٧٦، الدمياطي، المستفاد، ص٩٤-٩٥.
- \*باب حرب: وهي مقبرة في بغداد نسبة الى حرب بن عبد الملك احد قواد ابي جعفر المنصور. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٠٧.
- ٣٨- الدمياطي، المستفاد، ص٩٥.
- ٣٩- ينظر ترجمته: ابن الجوزي، المنتظم، ج١٠، ص٢٢٩، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٣، ص٢٠٩، الدمياطي، المستفاد، ص١٠٠-١٠١.
- ٤٠- الدمياطي، المستفاد، ص١٠١.
- \*باب ابرز: وهي مقبرة في بغداد .
- ٤١- م، ن .
- ٤٢- ينظر ترجمته: ابن الجوزي، المنتظم، ج١٠، ص٩٢-٩٤، ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١١، ص٨٠، الدمياطي، المستفاد، ص١٠١-١٠٤.
- ٤٣- الدمياطي، المستفاد، ص١٠٢.
- ٤٤- م، ن، ص١٠٣.
- ٤٥- ينظر ترجمته: العماد الاصبهاني، خريدة القصر (القسم العراقي)، ج٣، م٢، ص٧-٤٤، المنذري، التكملة، ج١، ص١٧٠-١٧١، الدمياطي، المستفاد، ص١٠٧-١٠٩.
- ٤٦- الدمياطي، المستفاد، ص١٠٧.
- ٤٧- م، ن، ص١٠٧-١٠٨.
- ٤٨- م، ن، ص١٠٩.
- ٤٩- ينظر ترجمته: ابن الجوزي، المنتظم، ج٩، ص١٧٦، ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١٠، ص٥٠٠، الدمياطي، المستفاد، ص٢٤٩-٢٥١.
- ٥٠- الدمياطي، المستفاد، ص٢٤٩.
- ٥١- م، ن، ص٢٥٠.
- ٥٢- م، ن، ص٢٥١.
- ٥٣- ينظر ترجمته: ابن الجوزي، المنتظم، ج٩، ص١٠٦، ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١٠، ص٢٨٠، الذهبي، العبر، ج٣، ص٣٣١، الدمياطي، المستفاد، ص٢٥٤-٢٥٥.
- ٥٤- الدمياطي، المستفاد، ص٢٥٤.
- ٥٥- م، ن، ص٢٥٥.
- ٥٦- م، ن .



- ٥٧- ينظر ترجمته : المنذري ، التكملة ، ج٦، ص٢٥٦-٢٥٨، الذهبي ، العبر ، ج٥، ص١٤٣، الدمياطي ،  
المستفاد ، ص٢٦٩-٢٧٠
- ٥٨- المستفاد ، الدمياطي ، ص٢٦٩-٢٧٠
- ٥٩- م ، ن ، ٢٧٠
- ٦٠- م ، ن .
- ٦١- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٣، ص٧-١٨، ابن الجوزي ،  
المنتظم ، ج١٠، ص٢٣٨-٢٣٩، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٥٧-٢٥٩
- ٦٢- الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٥٧-٢٥٨
- ٦٣- م ، ن ، ص٢٥٩
- ٦٤- ينظر ترجمته : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٢، ص٣٥٧، المنذري ، التكملة ، ج٤، ص٣٧٨-  
٣٨٠، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٦٥-٢٦٧
- ٦٥- الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٦٥
- ٦٦- م ، ن ، ص٢٦٦
- ٦٧- م ، ن ، ص٢٦٧
- ٦٨- ينظر ترجمته : الذهبي ، العبر ، ج٤، ص١، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٤، ص١٠، الدمياطي ،  
المستفاد ، ص٢٧٤-٢٧٥
- ٦٩- الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٧٤-٢٧٥
- ٧٠- م ، ن ، ٢٧٥
- ٧١- م ، ن .
- ٧٢- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٣، م١، ص٢٦٠-٢٦٥، ابن  
الاثير ، الكامل ، ج١٢، ص١٧١، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٨٤-٢٨٦
- ٧٣- الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٨٤
- ٧٤- م ، ن ، ص٢٨٥
- ٧٥- ينظر ترجمته : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩، ص١٨٦، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠،  
ص٥٢٣-٥٢٤، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٢٣-٣٢٥
- ٧٦- الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٢٤
- ٧٧- م ، ن .
- ٧٨- م ، ن ، ص٣٢٥
- ٧٩- ينظر ترجمته : المنذري ، التكملة ، ج٥، ص٢٣، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٤٣-٣٤٤
- ٨٠- الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٤٣
- ٨١- م ، ن ، ص٣٤٤
- ٨٢- ينظر ترجمته : ابن الاثير ، الكامل ، ج١٢، ص٢٩٥، المنذري ، التكملة ، ج٣، ص٣٣٤-٣٣٧،  
الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٦٨-٣٧٠
- ٨٣- الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٦٨-٣٦٩
- ٨٤- م ، ن ، ص٣٧٠
- ٨٥- ينظر ترجمته : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩، ص١٥٤، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠،  
ص٤٣٩، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٨٥-٣٨٨
- ٨٦- الدمياطي المستفاد ، ص٣٨٥
- ٨٧- م ، ن ، ص٣٨٥-٣٨٦
- ٨٨- م ، ن ، ص٣٨٧-٣٨٨
- ٨٩- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٣، م١، ص٥٢-٥٤، ابن  
الجوزي ، المنتظم ، ج١٠، ص١٣٠، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٦، ص٤٥-٥٠، الدمياطي ، المستفاد ،  
ص٤١٩-٤٢١
- ٩٠- الدمياطي ، المستفاد ، ص٤٢٠



- ٩١- م ، ن .  
 ٩٢- م ، ن ، ص. ٤٢١  
 ٩٣- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٣ ، م١ ، ص ٣٠٦-٣٠٧ ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص١٨٣ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص١٧٩ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٤٢١ - ٤٢٣  
 ٩٤- الدمياطي ، المستفاد ، ص. ٤٢١  
 ٩٥- م ، ن ، ص. ٤٢٢  
 ٩٦- م ، ن ، ص. ٤٢٣  
 ٩٧- ينظر ترجمته:العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٢ ، ص ٢٣٠-٢٤٨ ، ابن العماد ، شذرات ، ج٢ ، ص٨٥-٨٨ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٠٨-٢١٠  
 ٩٨- ينظر ترجمته : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص٨٨ - ٨٩ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص٢٥٣ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٣١-٢٣٤  
 ٩٩- ينظر ترجمته : التكملة ، المنذري ، ج٥ ، ص١٩٢-١٩٣ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٣٦-٢٣٧  
 ١٠٠- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٣ ، م١ ، ص٢٩٠-٢٩٩ ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص٥١-٥٢ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٥٥-٢٥٦  
 ١٠١- ينظر ترجمته : المنذري ، التكملة ، ج٥ ، ص٩٦-٩٨ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٥ ، ص٨٠-٨١ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٩٢-٢٩٤  
 ١٠٢- ينظر ترجمته : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص١٢-١٣ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص١٤١ ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ص٢١٧-٢١٨ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٩٦-٢٩٧  
 ١٠٣- ينظر ترجمته : المنذري ، التكملة ، ج٦ ، ص٤-٥ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٥ ، ص١٣٢ ، البغدادى ، هدية العارفين ، ج١ ، ص٦١٤-٦١٦ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣١٠-٣١١  
 ١٠٤- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٢ ، ص٣٤٩-٣٥٧ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٤٥-٣٤٦  
 ١٠٥- ينظر ترجمته : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص١٤١ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص٣٧٧-٣٧٨ ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ص٤٨٠ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٧٠-٣٧٢  
 ١٠٦- ينظر ترجمته :ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٠ ، ص١٦٤ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٤ ، ص١٥٧ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٨٢-٣٨٣  
 ١٠٧- العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٣ ، م١ ، ص٣١-٤٧ ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص١٩٠-١٩٣ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٤ ، ص٢٧-٢٨ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٨٨-٣٩٠  
 ١٠٨- ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٥ ، ص٢٥٣ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٤٠١-٤٠٢  
 ١٠٩- ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص١٢٩ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص٣٢٧ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٣ ، ص٤٠٢ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٤٠٨  
 ١١٠- ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٠ ، ص٢٤ ، ابن الاثير ، الكامل ، ج١٠ ، ص٦٧١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص٢٠٣  
 ١١١- العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٢ ، ص٣٠٨-٣١١ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٤٤٤-٤٤٥  
 ١١٢- ينظر ترجمته : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص١٢٧-١٢٨ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص٣٢٧ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٣ ، ص٤٠٢ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٤٠٨  
 ١١٣- الدمياطي ، المستفاد ، ص. ١١٢  
 ١١٤- ينظر ترجمته : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٥ ، ص٣٨٩-٣٩٦ ، الذهبي ، العبر ، ج٥ ، ص١٥٦ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٤٠٥-٤٠٦  
 ١١٥- ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٥ ، ص٣٩١  
 ١١٦- المستفاد ، الدمياطي ، ص. ٤٠٦  
 ١١٧- م ، ن .



- ١١٨- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة (القسم العراقي) ، ج٢، ص١٤١-١٧١، البغدادي ، ايضاح  
المكنون ، ج١، ص٤٨٨، هدية العارفين ، ج١، ٧٢٠، الديمياطي ، المستفاد ، ص٣٥٠.
- ١١٩- العماد الاصبهاني ، خريد القصر (القسم العراقي) ، ج٢، ص١٤١.
- ١٢٠- الديمياطي ، المستفاد ، ص٣٥٠-٣٥١.
- ١٢١- ينظر ترجمته : حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١، ص١٩٥٩، البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢،  
ص٤٦٤، الديمياطي ، المستفاد ، ص٣٩٤.
- ١٢٢- الديمياطي ، المستفاد ، ص٣٩٤.
- ١٢٣- م ، ن .
- ١٢٤- ينظر ترجمته : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٢، ص٤٢، المنذري ، التكملة ،  
ج٢٠٠، ٢٠٥-٢٠٥، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣، ص٥٣-٥٧.
- ١٢٥- الديمياطي ، المستفاد ، ص٢٧٦.
- ١٢٦- الديمياطي ، المستفاد ، ص٢٧٧.
- ١٢٧- ينظر ترجمته : الديمياطي ، المستفاد ، ص٣٦٠.
- ١٢٨- م ، ن .
- ١٢٩- م ، ن .
- ١٣٠- ينظر ترجمته : الذهبي ، العبر ، ج٤، ص٢٣٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ، ج٤، ص٢٦٢،  
الديمياطي ، المستفاد ، ص٢٦٢-٢٦٣.
- ١٣١- الديمياطي ، المستفاد ، ص٢٦٢.
- ١٣٢- م ، ن ، ص٢٦٣.
- ١٣٣- ينظر ترجمته: المنذري ، التكملة ، ج٢، ص٣١٨، الذهبي ، العبر ، ج٤، ص٣٠٢، الديمياطي ،  
المستفاد ، ص٢٥٩-٢٦٠.
- ١٣٤- الديمياطي ، المستفاد ، ص٢٦٠.
- ١٣٥- م ، ن .
- ١٣٦- ينظر ترجمته : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٢، ٣٠٧، المنذري ، التكملة ، ج٣، ص٨٠ ،  
الديمياطي ، المستفاد ، ص٢١٩-٢٢٠.
- ١٣٧- الديمياطي ، المستفاد ، ص٢٢٠.
- ١٣٨- ينظر ترجمته : المنذري ، التكملة ، ج٣، ص٣٣٨-٣٣٩، الديمياطي ، المستفاد ، ص٣١٩-٣٢٠.
- ١٣٩- الديمياطي ، المستفاد ، ص٣١٩.
- ١٤٠- م ، ن ، ص٣١٩-٣٢٠.
- ١٤١- ينظر ترجمته : المنذري ، التكملة ، ج٣، ص٣٣٢-٣٣٣، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤،  
ص٣٩٤-٣٩٥، الديمياطي ، المستفاد ، ص٩١-٩٣.
- ١٤٢- الديمياطي ، المستفاد ، ص٩١.
- ١٤٣- م ، ن ، ٩٣.
- ١٤٤- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، الخريدة (القسم العراقي) ، ج٤، م١، ص٣٦١-٣٦٣، الديمياطي ،  
المستفاد ، ص٣٤٩-٣٥٠.
- ١٤٥- الديمياطي ، المستفاد ، ص٣٤٩.
- ١٤٦- م ، ن ، ص٣٤٩-٣٥٠.
- ١٤٧- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٤، م٢، ص٦٧٥، الديمياطي ،  
المستفاد ، ص٢٧٠-٢٧١.
- ١٤٨- الديمياطي ، المستفاد ، ص٢٧٠-٢٧١.
- ١٤٩- ينظر ترجمته : الذهبي ، العبر ، ج٤، ص٣١٤-٣١٥، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٣، ص٣٨،  
الديمياطي ، المستفاد ، ص٣٣٥-٣٣٦.
- ١٥٠- الديمياطي ، المستفاد ، ص٣٣٦.
- ١٥١- م ، ن .



- ١٥٢- ينظر ترجمته : ابن السمعاني ، الانساب ، ج٤ ، ص١٣٨ ، ١٦٠ ، العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٤ ، م٢ ، ص٥٩٩-٦٧٤ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٧٩-٣٨٢ .
- ١٥٣- الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٧٩-٣٨٠ .
- ١٥٤- م ، ن ، ص٣٨١ .
- ١٥٥- م ، ن .
- ١٥٦- م ، ن ، ص٣٨٢ .
- ١٥٧- م ، ن .
- ١٥٨- ينظر ترجمته : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩ ، ص١٨٩ ، الذهبي ، العبر ، ج٤ ، ص٣٢ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٤ ، ص١٤٣-١٤٤ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص١١٧-١١٨ .
- ١٥٩- المستفاد ، الدمياطي ، ص١١٧ .
- ١٦٠- م ، ن ، ص١١٨ .
- ١٦١- ينظر ترجمته : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٩ ، ص٢٢٨-٢٣١ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٠٠-٢٠٢ .
- ١٦٢- الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٠٠ .
- ١٦٣- م ، ن ، ص٢٠٢ .
- ١٦٤- ينظر ترجمته : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ص٢٢٨-٢٣٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠ ، ص٥٥ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٨٠-٢٨١ .
- ١٦٥- الدمياطي ، المستفاد ، ص٢٨٠ .
- ١٦٦- ينظر ترجمته : العماد الاصبهاني ، خريدة القصر (القسم العراقي) ، ج٤ ، م١ ، ص٢٨٦-٢٨٨ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٨٢-٨٣ .
- ١٦٧- الدمياطي ، المستفاد ، ص٨٢-٨٣ .
- ١٦٨- م ، ن ، ص٨٣ .
- ١٦٩- م ، ن .
- ١٧٠- ينظر ترجمته : ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٢ ، ص٢٣٣ ، الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٣٧-٣٣٨ .
- ١٧٠- الدمياطي ، المستفاد ، ص٣٣٧ .
- ١٧٢- م ، ن ، ص٣٣٨ .

### قائمة المصادر

- ١- ابن الاثير ، عز الدين ، ابو الحسن ، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ) ، اللباب في تهذيب الانساب ، القاهرة ١٣٥٦-١٣٩٦هـ .
- ٢- الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٥-١٩٦٧م .
- ٣- البغدادي ، اسماعيل باشا بن محمد امين بن مير سليم (ت١٣٣٩هـ) ، هدية العارفين ، اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، استانبول ١٩٥١-١٩٥٥م .
- ٤- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، الطبعة الثالثة ، طهران ، ١٣٧٨هـ .
- ٥- الجزري ، شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، تحقيق ، برجسترا ، القاهرة ، ١٩٣٢-١٩٣٣م .
- ٦- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي (ت٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، حيدر اباد - الطبعة الاولى ١٣٥٥هـ-١٣٥٦ .
- ٧- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، الطبعة الثالثة ، طهران ١٣٨٧هـ .



- ٨- ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت٨٥٢هـ) ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق ، محمد سيد جاد الحق - القاهرة ١٩٦٦م.
- ٩- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق ، د. احسان عباس - بيروت ، دار الثقافة .
- ١٠- الدمياطي ، احمد بن أبيك الحسامي (ت٧٤٩هـ) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق ، محمد مولود خلف ، مؤسس الرسالة ، بيروت .
- ١١- الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) ، العبر في خبر من غير ، تحقيق ، فؤد سيد ، الكويت ، ١٩٦١م.
- ١٢- السمعاني ، ابو سعد ، عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ) ، الانساب ، طبع في ليدن ١٩١٢م ، باعثناء مرجليوث ، ، وطبعت منه ست اجزاء ، بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ، الهند ، حيدرآباد الدكن ، ١٩٦٢-١٩٦٦م .
- ١٣- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، نشر جمعية المستشرقين الالمان .
- ١٤- ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، القاهرة ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٠هـ .
- ١٥- العماد الاصبهاني ، ابو احمد محمد بن محمد القرشي (ت٥٩٦هـ) ، خريدة القصر ، وجريدة العصر (القسم العراقي) ، تحقيق ، محمد بهجة الاثري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٥٥م ، الجزء الاول ، والجزء الثاني ، ١٩٦٤م ، والجزء الثالث ، المجلد الاول ، ١٩٧٦ .
- ١٦- الكتاني ، السيد الشريف محمد بن جعفر (ت١٣٤٥هـ) ، الرسالة المستطرفة ، لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تحقيق ، محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني ، دمشق ، مطبعة دار الفكر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٦٤ .
- ١٧- كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، طبعة الترقى ، دمشق ١٩٥٧ .
- ١٨- ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٥٨هـ .
- ١٩- المقرئزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق ، محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٤ - ١٩٣٦ .
- ٢٠- اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي (ت٧٦٨هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، حيدر اباد ، ١٣٣٧-١٣٣٩هـ ، مطبعة دار المعارف بالقاهرة .
- ٢١- المنذري ، زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت٦٥٦هـ) ، التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق ، د. بشار عواد معروف ، مطبعة الآداب بالنجف ، ١٩٦٩-١٩٧١ ، وفي القاهرة ايضا ، ١٩٧٥-١٩٧٦ .